

تصور مقترح لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية
مصر ٢٠٣٠ واحتياجات سوق العمل

إعداد

الباحث/ مصطفى حسين سليمان غزالى
مدير بمركز مصادر التعلم بإدارة أسوان التعليمية

إشراف

أ.م.د / سحر عيسى محمد

أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة أسوان

أ. د / راضى عبدالمجيد طه

أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية تخصص أصول التربية

تصور مقترح لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية مصر

٢٠٣٠ واحتياجات سوق العمل

أ. د / راضى عبدالمجيد طه أ.م.د/ سحر عيسى محمد أ / مصطفى حسين سليمان

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واحتياجات سوق العمل.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث :

- أن واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بمحافظة أسوان تحقق بدرجة متوسطة وأكدت الدراسة على أهمية المتطلبات بدرجة كبيرة تقديم تصور مقترح مبنى على نتائج الدراسة والأبحاث؛ لتقديم حلول للواقع وتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. واحتياجات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية : متطلبات - رؤية مصر ٢٠٣٠ - السوق العمل

Abstract

Title of the thesis: A suggested proposal for the requirements of sustainable professional development for the teacher in the light of Egypt's Vision 2030, the needs of the labor market

The study aimed to identify the reality of sustainable professional development for teachers in light of Egypt's Vision 2030 and the needs of the labor market .

The most important results of the study:

- The reality of sustainable professional development for teachers in Aswan Governorate has been achieved to a moderate degree. The study emphasized the importance of the requirements to a great degree • Providing a proposed vision based on the results of the study and research; To provide solutions to reality and achieve the requirements of sustainable professional development for teachers in light of Egypt's Vision 2030 and the needs of the labor market.

Key Words Requirements – gypt Vision 2030 - Labor market

مقدمة :

ولقد أولت الحكومة المصرية اهتمامًا كبيرًا بمسألة التنمية والتدريب أثناء الخدمة كأحد الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تحسين بل وتحديث مستوى المهارات الخاصة بالمعلم مما دعي إلى ضرورة التركيز على التوجهات المهنية القائمة على التنمية المهنية المستدامة للمعلمين^(١). حيث قامت بوضع خطط فعالة للتنمية المستدامة في ضوء التوجهات والمستجدات العالمية، فقد شرعت منذ إبريل لعام (٢٠١٤م) في وضع رؤى لما ينبغي أن يكون عليه الوضع بحلول عام ٢٠٣٠^(٢). وعليه يرى الباحث أن التنمية المهنية المستدامة تعتبر أحد أبرز الاستراتيجيات التي يمكن عن طريقها تحسين الممارسات التدريسية الخاصة بالمعلمين، الأمر الذي يترتب عليه تحسين مستوى الكفايات والمهارات التي يتمتعون بها. إضافة إلى ما سبق ذكره فإن التنمية المهنية المستدامة تسهم في توفير الدعم المستدام للمعلمين من أجل مساعدتهم في التغلب على التحديات الحالية والمستقبلية، كذلك فهي تسهم في تعزيز مجتمعات التعلم المهنية من خلال قيام المعلمين بتقديم الدعم التربوي لبعضهم البعض^(٣)؛ من أجل توفير تنمية مهنية مستدامة لكافة المعلمين .

يتضح مما سبق أن التنمية المهنية المستدامة تهدف إلى إضافة معارف مهنية جديدة وتنمية المهارات المهنية وتنمية العديد من القيم والمبادئ لدى المعلم وهذا

(١) دعاء محمد فتحي محمد: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء الاتجاهات

التربوية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص ١.

(٢) منى عرفه حامد عمر: دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠،

مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ٢١٩.

(٣) Laila S. Lomibao: Enhancing mathematics teachers' quality through Lesson study **Springer Plus**, (2016), p. 3.

لكى يتحقق لا بد من الإعداد الجيد لبرامج التنمية المهنية المستدامة ليس فقط أثناء الخدمة بل لا بد من تحقيق وتنفيذ ذلك أثناء دراسته فى مرحلة إعداده كمعلم فى كليات التربية من خلال دراسة الواقع المصرى وإعداد جيل من المتعلمين ليكونوا قادة المستقبل لتحقيق تطور المجتمع ورفاهيته وتلبية احتياجات سوق العمل ، وتقديم تصور مقترح يساهم فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وفى ذات الوقت يلبي متطلبات سوق العمل المصرى .

مشكلة البحث :

أشارت العديد من الدراسات على أهمية برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم وربطها برؤية مصر ٢٠٣٠ واحتياجات سوق العمل ، حيث أشارت دراسة (ايناس الشتيحي ، ٢٠١٠) وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالبرامج التدريبية وبرامج التنمية المهنية التقليدية والمتمثلة فى عمومية الكثير من هذه البرامج، وعدم مراعاتها لاحتياجات المتدربين، وإتباعها للطرق التقليدية، ضعف محتوى تلك البرامج، حيث أن البرامج توضع بطريقة سطحية وعامة ولا تلبى احتياجات المتدربين و ضعف المحتوى التدريبى المقدم للمتدربين^(١).

وتوصلت دراسة (نسرين عبد الغني ومنال طه، ٢٠١٢)^(٢) أن هناك حاجة ماسة إلى استقصاء المسارات المهنية الخاصة بالمعلمين فى جمهورية مصر العربية من أجل تحسين مستوى الكفايات التى يتمتعون بها، ومن ثم تحسين مخرجات العملية التعليمية ككل.

(١) ايناس سعيد عبد الحميد الشتيحي: "التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الانترنت"، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى فى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب خلال الفترة من ٢٧-٢٩ ربيع ثانى ١٤٣١هـ الموافق ١٢-١٤ / أبريل، ٢٠١٠، كلية التربية - قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، ص ٢.

(٢) نسرين محمد عبد الغني، ومنال عبد النعيم محمد طه: برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى

ضوء تباينات مساراتهم المهنية: تصور مقترح، العلوم التربوية، المجلد ٢٣، العدد ٣، ٢٠١٥، ص ٣٢.

كما بينت دراسة (أمل عبد الرحمن ، ٢٠١٢) ^(١) على الحاجة الملحة لبرامج التنمية المهنية المستمرة كأحد الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مواكبة المستجدات على الصعيد التربوي المحلي والعالمي، وبخاصة من خلال التأكيد على ضرورة الجمع ما بين طرق التنمية المهنية التقليدية والإلكترونية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها. ومن هذا المنطلق تتضح أهمية مواكبة المستجدات السريعة والمتراكمة على الصاعدين المحلي والعالمي ، أى لابد أن تكون النظرة لمعلم المستقبل الذى من خلاله سيتم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ولكى يتحقق هذا الهدف لابد من تعديل المقررات الجامعية وتحديثها لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة على المستويين المحلي والعالمي وفى نفس الوقت لابد من تنمية المعلم أثناء الخدمة من خلال برامج مقننة ووافية تلبي احتياجات المعلم وفى نفس الوقت تعد قادة المستقبل وتحقق احتياجات سوق العمل.

تساؤلات البحث :

✚ ماواقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين للمعلمين فى ضوء رؤية مصر

٢٠٣٠ ؟

✚ ما متطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى المجالات التالية (البشرية

- الإدارية - التقنية التعليمية) فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ فى التعليم ؟

✚ ماالتصور المقترح لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية

مصر ٢٠٣٠ واحتياجات سوق العمل ؟

(١) أمل أحمد إسماعيل عبد الرحمن، فاعلية التعلم المدمج في تصميم برنامج تدريبي لتنمية أداء معلم العلوم

٢٠١٢ بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ٣.

أهداف البحث :

تمثل أهداف البحث فيما يلي :

- ✚ التعرف على واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
- ✚ التعرف على متطلبات تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في جمهورية مصر العربية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- ✚ التوصل إلى تصور مقترح لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ومتطلبات سوق العمل .

منهج البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية. فالمنهج الوصفي أحد الطرق العلمية المستخدمة في تحليل وتفسير البيانات من أجل الوصول إلى هدف معين، أو شرح الظاهرة موضع الدراسة شرحًا شاملاً سواء أكان ذلك على مستوى العلوم الإنسانية، أم الاجتماعية، أم غيرها^(١). أو بعبارة أخرى أن المنهج الوصفي عادة ما يتم استخدامه من أجل وصف الظاهرة موضع الدراسة وصفًا دقيقًا وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى عدد من النتائج الموضوعية المنطقية. وسيحاول الباحث في هذه الدراسة وصف طبيعة التنمية المهنية المستدامة من حيث استعراض مفومها، وأهدافها.

(1) Nihal Jawad Albatsh: **Assessment of delay causes of construction projects in Palestine**, Unpublished Master Thesis, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine, 2015, p. 69.

مصطلحات البحث :

متطلبات:

تعرف المتطلبات على أنها مجموعة من العناصر الأساسية الواجب توافرها لتحقيق التنمية المهنية من أجل تحقيق الجودة الشاملة^(١).

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها مجموعة من الشروط والمعايير الأساسية التي ينبغي الإيفاء بها في برامج التنمية المهنية المستدامة المقدمة إلى معلمي التعليم الأساسى.

التنمية المهنية المستدامة:

تعرف التنمية المهنية المستدامة على أنها مجمل الأنشطة الرسمية وغير الرسمية التي تستهدف الارتقاء بمستوى الكفايات المهنية والتربوية التي يتمتع بها المعلم بما يساعده على تحسين مستوى المهارات والقدرات التي يتمتع بها^(٢).

رؤية مصر ٢٠٣٠

تعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ على أنها أحد الاستراتيجيات الوطنية بعيدة المدى التي تستهدف تحقيق تنمية مستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتربوي

(١) صالح صبري محمد حجازي: متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد ١٠، ٢٠١٨، ص ٥٥.

(٢) صفاء يوسف ياسين البداينه: التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في محافظة الطفيلة وعلاقتها بالتجدد الوظيفي من وجهة نظر مديريهم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ٢٠١٥، ص ٩.

من خلال التأكيد على تحسين مستوى الجودة الخاصة بالعملية التعليمية، والتشجيع على الاستثمار في المجال التعليمي^(١).

ويرى الباحث أنها أحد الرؤى الطموحة التي تستهدف تحقيق التنمية الشاملة في جمهورية مصر العربية ولعل أهم سبل تحقيقها يتم من خلال التركيز على التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وتطوير التعليم وجودته كما وكيفاً وذلك لتعزيز القدرة التنافسية على كافة المستويات.

دور التنمية المهنية المستدامة في تحقيق متطلبات سوق العمل :

يعد التعليم أحد أهم عناصر الإنتاج والتنمية ، حيث لا تستطيع أى دولة تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة دون أن تقوم بالاستثمار فى رأس المال الفكرى (الموارد البشرية) ، وفى ضوء ما يشهده العالم اليوم من تطورات تكنولوجية ومعلوماتية وتغيرات مستمرة فى كل الميادين . وهذا ما يتطلب بناء الإنسان وإعداده وتدريبه ورفع كفاءته وقدراته للتعامل مع تلك المتغيرات والتحديات التى تواجهه^(٢).

وتتبع أهمية التعليم من أنه يهيئ فرصاً عظيمة للعمل والحد من مشكلة البطالة ، وذلك لما يقدمه من حصيلة علمية وعملية ومشروعية تمنح المتعلم حق العمل واعتلاء المناصب المناسبة ، ومع أهمية التعليم هذه وفوائده فإنه من الممكن أن يواجه مشكلة اجتماعية واقتصادية تكون ناجمة عنه أو متعلقة به أحياناً ، وتلك هى البطالة المرتبطة بالتعليم أو بطالة المتعلمين ، ونعنى بها الخرجين البعدين عن سوق العمل

(١) كونغ لينغ تاو ، وشين تشي : تحليل إستراتيجية تطوير التعليم في مصر "رؤية ٢٠٣٠"، مرجع سابق، ص ٦٣.

(٢) إيناس أحمد مغازى جابر : دور التعليم الأساسى فى تحقيق متطلبات سوق العمل، جامعة بنى سويف ، مجلة كلية التربية ، عدد اكتوبر ، الجزء الثالث ، ٢٠٢١ ، ص ٣٥ .

وذلك لأسباب مرتبطة بتعليمهم وتحصيلهم العلمى , ومنها عدم توفر فرص العمل المناسبة لإختصاصتهم أو لمركزهم الاجتماعى أو لقلة الإجور ... وغير ذلك .^(١)

وأصبح التقدم الاقتصادى للدول يقاس ما تملكه من موارد بشرية ماهرة , وذلك لما لها من أهمية فى القيام بالأعمال التى تتطلب مهارات وقدرات معينة وتدريبات عالية نتيجة التقدم التقنى والتكنولوجى فى المهن والوظائف حيث يتسم سوق العمل بالتغير المستمر لكونه محصلة مجموعة من المؤثرات , فهو يتأثر بالنمو السكانى , وبحالة التعليم ومهارة العمالة المتوفرة وما تتطلبه الأعمال المختلفة , وقدرة الإقتصاد على النمو واستيعاب فرص جديدة للتوظيف .^(٢) لذا أصبح لازماً أن يتوافق التعليم مع متطلبات سوق العمل ويواكب التقدم التقنى والفنى فى المهن والوظائف .

واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

على الرغم من أن خطط برامج التنمية المهنية تركز على المعارف والمهارات والقدرات وتنمية الذات والارتقاء بالمستوى العلمى للمعلم , كما أن هذه الخطط تتميز بالتنوع والتجديد , إلا أن هذا تحقق فى الواقع بدرجة متوسطة مما يدل على أن واقع التنمية المهنية المستدامة فى مدارس التعليم الأساسى فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بحاجة ماسة لمزيد من الجهود والدعم المادى والمعرفى حتى يستطيع المعلم النهوض بهذا الواقع وتحقيقه بدرجة كبيرة , وقد ترجع هذه النتائج إلى الأسباب الآتية :

- الخطط لا تهتم بالمعلمين الجدد والقدامى على حد سواء .
- اختيار المدربين لا يتم على أسس علمية واضحة.
- الخطط لا تراعى تخصصات المعلمين والتوصيف الوظيفى لهم .

(١) حميد الهاشمى : عندما يكون التعليم سبباً فى البطالة , تم الدخول عليه ٩ / ٨ / ٢٠١٢ ومتاح على موقع <https://hrdiscussion.com/hr56284.html>

(٢) مختار الشريف : برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر , مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعى تحديات سوق العمل , أكاديمية السادات للعلوم الإدارية , القاهرة , ٢٠١٦ , ص ١٠ .

- عدم وجود ورش تدريبية للمعلمين والتي تساهم فى صقل خبرات المعلمين .
- الجهات المنفذة للبرامج لا تتابع التزام المعلمين ولا تنمى العمل بروح الفريق.
- عدم تنوع الاساليب التدريبية وأغلبها يكون قاصراً على اسلوب المحاضرة .
- لا يتم تدريب المعلمين على أحدث طرق التدريس والاستراتيجيات الحديثة .
- تركيز البرامج على الجانب النظرى أكثر من التطبيقى.
- الوزارة لا توفر الامكانيات المادية لتنفيذ وتقديم تلك البرامج.
- برامج التنمية المهنية لا تساعد المعلم على فهم مسؤولياته وأدواره المهنية.
- برامج التنمية المهنية لا تنمى القدرات الابداعية للمعلم .
- برامج التنمية المهنية لا تقيس أثر التدريب .
- عمليات التقويم قاصرة على البرنامج التدريبى إن وجدت.

ثانياً : التصور المقترح

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة من خلال الإطار النظرى وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج تتعلق بواقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ومتطلبات تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

وضع الباحث تصوراً يعتمد على عدة أسس ومرتكزات ويحتاج إلى مجموعة من الاجراءات لتنفيذه وبذلك يتم الإجابة عن السؤال الخامس ما التصور المقترح لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

وشمل التصور المقترح ما يلى :

- مصادر التصور المقترح
- فلسفة التصور المقترح
- المنطلقات التى يقوم عليها التصور المقترح
- اسس التصور المقترح

- أهداف التصور المقترح
 - اجراءات تنفيذ التصور المقترح
 - معوقات تطبيق التصور المقترح
 - الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح
- وقد روعى عند صياغة هذا التصور أن يكون عملياً وقابلاً للقياس والتطبيق، حيث تمت صياغته بصورة إجرائية ليسهل فهم الواقع والمتطلبات الثلاثة ويقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة ملامح وإجراءات كالآتى:

١- مصادر التصور المقترح

اعتمد الباحث على عدد من المصادر لبناء التصور المقترح للدراسة كما يلي :

- الدراسات السابقة.
- نتائج الدراسة النظرية والميدانية.
- تجارب بعض الدول فى التنمية المهنية المستدامة واحتياجات سوق العمل

٢- فلسفة التصور المقترح:

- إن القرن الحالى يهتم بالتنمية المستدامة فى عصر المعلومات المتدفقة والثورة المعلوماتية والرقمية، ومجتمع العلم والتكنولوجيا المتطورة، وعصر التكتلات الاقتصادية كل ذلك يفرض العديد من التحديات التى تتطلب ضرورة تطوير التعليم الأساسى بإعداد المتعلم المصرى للتعامل مع كافة المتغيرات العصرية فى ضوء معايير تعليم عالمية شاملة متكاملة وبما يخدم سوق العمل .

٣- منطلقات التصور المقترح

واستناداً إلى ما سبق ينطلق التصور المقترح من عدة منطلقات أهمها :
- بث التنمية المهنية المستدامة للمعلم يمثل هدفاً وخياراً إستراتيجياً لبناء مستقبل المؤسسة التعليمية وتقديمها.

- مراجعة متطلبات تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بجميع منظوماتها تعتبر أساساً لتحقيق التنمية المهنية المستدامة .
- حركة التربية الحديثة تتجه إلى إعتبار الطالب هو محور عملية التعليم والتعلم لذا فإن التنمية المهنية المستدامة للمعلم هو السبيل الأمثل لتحقيق التربية الحديثة وتطوير التعليم . ومن هذه المنطلقات تتحدد فلسفة التصور المقترح فى ضوء متطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ و احتياجات سوق العمل.

٤- أسس التصور المقترح:

يؤسس التصور على عديد من المرتكزات وهى:

- المتعلم طاقة بشرية متنوعة إذا أحسن إستغلالها ورعايتها لتحقيق النمو الإقتصادى والإجتماعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
- يعتبر تحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ عامل مهم و أساسى للمتعلمين يقوم عليه صرح التعليم والتعلم مدى الحياة.
- التنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى مصر محور أساسى للتنمية البشرية الشاملة والمستدامة وخياراً استراتيجياً مهماً لبناء مستقبل أفضل للمجتمع.
- تطبيق التنمية المهنية المستدامة يساعد فى اتساع قاعدة الفرص التعليمية .

٥- أهداف التصور المقترح:

فى ضوء الفلسفة التى ينطلق منها التصور المقترح, وكذلك الأسس التى يركز عليها يمكن استخلاص الأهداف التالية:

- أ - معالجة أوجه القصور فى تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ والتى تمثلت فى ثلاثة جوانب (التخطيط , التنفيذ والمتابعة والتقييم).
- ب - تحديد بعض المتطلبات لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم والتى تمثلت فى ثلاثة متطلبات (بشرية , إدارية وتقنية تعليمية)

ج- التنسيق بين المؤسسات التعليمية وغيرها من مؤسسات المجتمع فى سبيل معالجة أوجه القصور فى واقع التنمية المهنية المستدامة ولتفعيل المتطلبات .
د- تطوير التعليم والنهوض به حتى يواكب نظائره إقليمياً ودولياً .

٦ - آليات تحقيق التصور المقترح:

- أن يكون هذا التصور بمثابة إستجابة واعية لكافة تحديات التربية الدولية والاتجاهات المعاصرة القائمة على التنمية المهنية المستدامة.
- أن تحدد متطلبات التنمية المهنية المستدامة لتطوير التعليم قبل الجامعى ومواجهة كافة المشكلات التى يعانى منها التعليم.
- أن يكون التصور شاملاً لجميع الإجراءات التى من شأنها تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• - اجراءات تنفيذ التصور المقترح :

لتحقيق أهداف التصور المقترح يتطلب ذلك مجموعة من الآليات التى يمكن أن تقوم بها لتحقيق التنمية المهنية المستدامة وتمثل هذه الإجراءات والمتطلبات :

** - معوقات تنفيذ التصور المقترح

توجد العديد من المعوقات التى تؤثر على تنفيذ التصور المقترح نذكر منها:

أولاً : الصورة الذهنية لمهنة التدريس

بالرغم من دور مصر الريادى فى نشر التعليم فى معظم الدول العربية وارسال بعثات تعليمية لهم سابقاً , إلا أن هذا الدور تلقص وضعف إلى حد كبير وهذا نتيجة للصورة الذهنية السلبية للمعلم المصرى حيث لعبت وسائل الإعلام دور رئيس فى تهميش المعلم لدوره فى تنمية المجتمع وتطوره سواء وسائل الإعلام المكتوبة أو المرئية وأصبحت الصورة الذهنية للمعلم من قبل المجتمع بكافة طوائفه وأعمارهم دون المستوى بل مجال للسخرية والتتمر .

ثانياً : التدريب

يمكن تلخيص جوانب القصور فى التدريب فى النقاط التالية

- ١- برامج التنمية المهنية المستدامة معدة سلفاً من قبل سلطات مركزية .
- ٢- اتصاف برامج التنمية المهنية بالنمطية والتقليدية وتتصف بالعمومية .
- ٣- عدم وجود خريطة تدريبية لدى الإدارة المدرسية لتوجيه المعلمين .
- ٤- عدم انتظام أو استمرارية البرامج التدريبية وتباعد الفترات الزمنية بين البرامج.
- ٥- قصور البرامج التدريبية فى مواكبة التغيرات فى الأهداف والوسائل والأساليب.

ثالثاً : المعلم

ذكرت الأدبيات التربوية أن المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية وأن دوره أساسى فى العملية التعليمية إلا أن الواقع عكس ذلك تماماً حيث أن المعلم لا يشارك فى وضع الخطط ولا فى إعداد المقررات الدراسية ولا حتى فى الإدارة المدرسية وخلافه

رابعاً : الرضا الوظيفى للمعلم (المادى - الاجتماعى - المهنى)

إن المستوى المادى والأدبى والاجتماعى للمعلم المصرى فى أدنى صورته سواء على المستوى الإقليمى أو الدولى و بالتالى كيف لقائد التنمية والتطوير فى المجتمع أن يقوم بدوره بعد هذا التهميش لدوره فى تنمية المجتمع وتطوره بما يتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠. لذا ينبغى إعادة النظر فى وضع المعلم من جميع النواحي المادية والأدبية والاجتماعية بما يتناسب مع دوره وحتى يستطيع القيام بهذا الدور على أكمل وجه فى تحقيق التنمية المهنية للمجتمع ككل حيث أنه يعد الكوادر المدربة المتعلمة لخدمة المجتمع وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠, ومتطلبات السوق.

خامساً : التضارب بين الواقع والمأمول

أن العالم دخل مرحلة تاريخية مهمة فى الألفية الثالثة من تطوره , وهى مرحلة الثورة الصناعية الرابعة حيث التقنية العالية والتكنولوجيا ووسائل التواصل الإلكترونية والنكاء الاصطناعى والإبداع الذى هو تنويع للبحث العلمى والتطوير التكنولوجى وهو الذى

ينتج لنا حلولاً جديدة للمشكلات الراهنة والمستقبلية. لذا لا يمكن إيجاد حلول لهذه المشكلات دون أن ندرك أن أسبابها نابعة من المجتمع وقضاياه ومن هذا المنطلق نحن بحاجة إلى تفعيل مثل هذه البرامج فى مؤسسات التعليم بوجه عام حتى يساير التنمية المهنية المستدامة لعام ٢٠٣٠. والجدير بالذكر هناك حاجة إلى التصدى للتحدى الكونى الراهن وهو تحد ثلاثى الأضلاع يتألف من الفقر ، الحروب والتدهور البيئى. لذا نحن بحاجة إلى أن نغير طريقة تفكيرنا لا بد من تطوير النظام التعليمى ليواكب التطور العالمى دون إغفال الهوية المصرية.

ومما سبق ينبغى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية أكثر من الاهتمام بالجوانب الشكلية وتفعيل دور المعلم للقيام بدوره على أكمل وجه مع ضرورة بث روح العمل التعاونى بين المعلمين والمديرين وجميع العاملين بالمدرسة أو على مستوى الإدارة مع تبادل الخبرات فيما بينهم .وبما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات سوق العمل .

٧- ما الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح :

- يتطلب نجاح التصور المقترح لتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ توافر مجموعة من الضمانات، وهى على النحو التالى:
- اشتمال برامج إعداد المعلمين بكليات التربية رؤية مصر ٢٠٣٠ وتوضح لهم آليات تنفيذ هذه الرؤية وتحقيقها من خلالهم .
 - اشتمال برامج إعداد المعلمين بكليات التربية على مقررات دراسية لمدة سنوات الدراسة فى مادتى الحاسب الآلى واللغة حتى يُمكن معلم المستقبل من مواكبة كل ما هو جديد محلياً ودولياً
 - التأكيد على تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم أثناء فترة التربية العملى (قبل الخدمة) والتعرف على نقاط القوة والضعف وعلاجها .
 - بث فلسفة التنمية المهنية المستدامة للمعلم وإقرارها بصورة رسمية.
 - إعادة النظر فى أهداف مرحلة التعليم قبل الجامعى , فلا بد من تنوعها مما يحقق

النمو المتكامل لجميع جوانب الشخصية دون التركيز على الجوانب المعرفية فقط.
 - تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني المحيط بمدارس التعليم قبل الجامعى فى دعم وتمويل المدارس من أجل تطوير التعليم .
 - توفير الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم والتي تنعكس بالإيجاب على المتعلم .
 الشكل النهائى للتصور المقترح لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أبعاد التصور المقترح	الآليات اللازمة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم
<p>أولاً : قبل الخدمة</p> <ul style="list-style-type: none"> * أن يكون تنسيق القبول بكليات التربية مرحلة أولى . * يوقع على الطالب الكشف الطبى والنفسى والحالة الاجتماعية * يتم تدريس الحاسب الآلى بالكلية لجميع الأقسام . * تدريس اللغة الإنجليزية بالكلية لجميع الأقسام. * تطبيق التربية العملى للطلاب للعامين قبل التخرج على أن يحدد جزء يقوم الطالب (المعلم) بتدريسه ويقيم . * إعداد الطالب وتنميته وتنميته تنمية متكاملة حتى يقوم بدوره. * عودة أمر التكليف , على أن يعين المعلم عقب تخرجه بناءً على تقارير أدائه الفعلى وتحدد مدة اختبار لتقييم المعلم عن طريق لجنة مشتركة من كلية التربية والتوجيه الفنى والإدارة المدرسية وبناءً على نتائج التقارير يحدد أما أن يقبل المعلم ويتم تعيينه أو تمتد فترة الاختبار القبلى قبل تعيينه . 	
أبعاد التصور المقترح	الآليات اللازمة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم

<p>* أن تتضمن خطط التنمية المهنية المستدامة برامج تساعد المعلم على الإرتقاء بالمستوى العلمى لتواكب المعرفة المعاصرة.</p> <p>* أن تركز خطط برامج التنمية المهنية المستدامة على المعارف والمهارات والقدرات وتنمية الذات.</p> <p>* أن تهتم خطط التنمية المهنية بالمعلمين الجدد والقدامى.</p> <p>* أن تتسم خطط برامج التنمية المهنية بالتنوع والتجديد .</p> <p>* يتم بناء خطط برامج التنمية المهنية فى ضوء الاحتياج التدريبى الفعلى للمعلمين .</p> <p>* أن تكون خطط التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تلبى احتياجات ومنتطلبات الواقع وتواكب التطورات والمستجدات الإقليمية والعالمية وإعدادها لمواجهة المستقبل واحتياجات السوق.</p>	<p>ثانياً : أثناء الخدمة</p> <p>التخطيط</p>
<p>* توفير مراكز تدريب تساهم فى صقل خبرات المعلمين.</p> <p>* أن تراعى تنفيذ البرامج الخطة الزمنية للعام الدراسى .</p> <p>* أن يتم اخيار المدربين من المعلمين فى نفس المرحلة على أسس ومرتكزات عملية مقننة .</p> <p>* أن يتم تنفيذ البرامج وفقاً لتخصصات والتوصيف الوظيفى</p> <p>* أن توفر الوزارة الإمكانات المادية والمعنوية اللازمة للتنفيذ.</p> <p>* أن تتنوع الأساليب المستخدمة فى تنفيذ البرامج (محاضرات , ورش عمل , عصف ذهنى , لعب أدوار , الخ) .</p> <p>* أن يتم التركيز على الجانب التطبيقى والنظرى .</p> <p>* تدريب المعلمين على أحدث طرق التدريس والاستراتيجيات وربطها بالمناهج المطورة.</p>	<p>التنفيذ</p>

<p>* ينبغي أن تساعد برامج التنمية المهنية المستدامة المعلم على فهم مسؤولياته وأدواره المهنية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .</p> <p>* أن تعمل برامج التنمية المهنية على تحسين مناخ العمل .</p> <p>* أن تسهم برامج التنمية المهنية المستدامة فى تنمية مهارات التقويم الذاتى للمعلم وتقيس أثر التدريب .</p> <p>* أن تحقق الرضا الوظيفى للمعلم .</p> <p>* أن تزود برامج التنمية المعلم بالتغذية الراجعة المستمرة .</p> <p>* أن تشمل عملية التقويم جميع جوانب التنمية المهنية للمعلم .</p> <p>* أن تستهدف عملية التقويم الواقع الفعلى والمستقبلى للمعلم .</p> <p>* أن تستخدم نتائج التقييم فى تطوير برامج التنمية المهنية</p>	<p>المتابعة والتقويم</p>
<p>الآليات اللازمة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم</p>	<p>أبعاد التصور المقترح</p>
<p>* أن يكسب المعلم تلاميذه المهارات الحياتية ومتطلبات السوق .</p> <p>* تشجيع المعلمين على تطوير مهارتهم المهنية .</p> <p>* أن يمتلك المعلم مهارات الإتصال والتواصل الفعال .</p> <p>* أن يمتلك المعلم مهارة الذكاء الاجتماعى .</p> <p>* أن يمتاز المعلم بالثبات والاتزان الانفعالى .</p> <p>* أن يكون المعلم لديه القدرة على قيادة التغيير .</p> <p>* أن يكون المعلم قادراً على تصميم البيئة التكنولوجية وبرامجها .</p> <p>* أن يمتلك المعلم القدرة على التفكير الناقد البناء .</p> <p>* أن يجيد المعلم استخدام التكنولوجيا وإدارتها .</p>	<p>ثالثاً: المتطلبات المتطلبات البشرية</p>
<p>* أن يتم التعامل مع الزملاء فى جو يسوده الود والاحترام .</p> <p>* الإلتزام بحضور الاجتماعات واللقاءات المهنية التى من شأنها</p>	<p>المتطلبات الإدارية</p>

<p>أن تطور أداء المعلمين , تنمى مهارة إدارة الوقت , تشجع على العمل التعاونى والعمل بروح الفريق .</p> <p>* التعاون فى حل المشكلات الإدارية .</p> <p>* توفير والنشرات والقرارات التى تتعلق بالعمل الإدارى</p> <p>* مواكبة كل ما هو جديد فى العمل الإدارى والعمل على تطبيقه</p> <p>* تنمية مهارات إدارة الأزمات واتخاذ القرار .</p> <p>* تنمية مهارات العرض والتنظيم وكتابة التقارير .</p> <p>* تنمية مهارة الإبداع الإدارى لدى المعلمين .</p> <p>* مواكبة النظم الإدارية الإقليمية والعالمية بما يتناسب مع الواقع المصرى ورؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات سوق العمل .</p>	
<p>* أن يدرّب المعلم تلاميذه على استخدام التقنيات التكنولوجية والمنصات والمواقع التعليمية الإلكترونية.</p> <p>* أن يفعل المعلم أساليب التواصل الإلكتروني بينه وبين تلاميذه.</p> <p>* أن يكون المعلم قادراً على استخدام التقنيات التكنولوجية .</p> <p>* أن يُمكن المعلم على مواكبة ما هو جديد على شبكة الانترنت والمشاركة عبر المواقع التعليمية الفعالة.</p> <p>* توظيف التقنيات بما يتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ .</p> <p>* أن تتوفر قاعات تكنولوجية مجهزة بأحدث التقنيات بالمدرسة.</p> <p>* أن تتوفر شبكة انترنت بكفاءة من حيث السرعة والجودة.</p> <p>* أن يواكب المعلم كل ما هو جديد من تقنيات وأجهزة على المستويين الإقليمى والدولى .</p>	<p>المتطلبات التقنية التعليمية</p>

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية.

١. إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحي: "التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الانترنت"، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب خلال الفترة من ٢٧-٢٩ ربيع ثاني ١٤٣١هـ الموافق ١٢-١٤/ أبريل، ٢٠١٠، كلية التربية - قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود.
٢. إيناس أحمد مغازى جابر : دور التعليم الأساسى فى تحقيق متطلبات سوق العمل، جامعة بنى سويف ، مجلة كلية التربية ، عدد أكتوبر ، الجزء الثالث ، ٢٠٢١ .
٣. أمل أحمد إسماعيل عبد الرحمن:فاعلية التعلم المدمج في تصميم برنامج تدريبي لتنمية أداء معلم العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٢.
٤. حميد الهاشمى : عندما يكون التعليم سبباً فى البطالة ، تم الدخول عليه ٩ / ٨ / ٢٠١٢ و متاح على موقع <https://hrdiscussion.com/hr56284.html>
٥. دعاء محمد فتحي محمد: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسى الخاص في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠١٢.
٦. صالح صبري محمد حجازي: متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد ١٠، ٢٠١٨.
٧. صفاء يوسف ياسين البداينه: التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في محافظة الطفيلة وعلاقتها بالتجديد الوظيفي من وجهة نظر مديريهم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ٢٠١٥.
- ٨ . كونغ لينغ تاو ، وشين تشي : تحليل إستراتيجية تطوير التعليم في مصر "رؤية

- ٢٠٣٠، "مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد ٧٨ ، الجزء ٤ ، ٢٠١٨ .
- ٩ . مختار الشريف : برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر ، مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي تحديات سوق العمل ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ١٠ . منى عرفه حامد عمر: دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية، العدد ٣ ، ٢٠١٨ .
- ١١ . نسرين محمد عبد الغني، ومنال عبد النعيم محمد طه: برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية: تصور مقترح، العلوم التربوية، المجلد ٢٣ ، العدد ٣ ، ٢٠١٥ .
- ثانيا : المراجع الأجنبية.

12. Laila S. Lomibao: **Enhancing mathematics teachers' quality through Lesson study** Springer Plus, 2016.

13. Nihal Jawad Albatsh: **Assessment of delay causes of construction projects in Palestine**, Unpublished Master Thesis, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine, 2015.